

(موقع): الصحافة الإماراتية تفضح دور أبوظبي السلبي في تونس



قالت وسائل إعلام تونسية إن الإمارات تقوم بفتح جبهات وتغذي أخرى مع اقتراب موعد الاستحقاقات الانتخابية في تونس.

ونشر موقع "باب نت" التونسي تقريراً لـ"نصر السويلمي" واصفاً الدور الإمارات بـ"الخبث" وقال إن أبوظبي تبدو: "عازمة على فعل ما بوسعها للإطاحة بحركة النهضة من السلطة تمهيدا لشطبها من الساحة السياسية ومن ثم النزول بثقلها لتفكيكها بأشكال دامية تضمن عدم تعافيها وبالتالي عدم عودتها الى الساحة من جديد".

وخلال قراءة الكاتب لوسائل الإعلام الإماراتية، قال إنها تناولت الشأن التونسي: "بأشكال مبيّنة لها ما بعدها، وضمن الإنزال الإعلامي المتصاعد على بلادنا اختارت جريدة الاتحاد إن تقتحم الشأن التونسي من محور التحوير الوزاري المرتقب، مؤكدة عن طريق احد بيادقها المجنّدة للغرض، أن قطر تسعى للإطاحة بوزير العدل الحالي غازي الجريبي !!! واستشهدت الصحيفة على ذلك بمصادر وصفتها بالموثوقة". ويتعلق الأمر حسب الصحيفة الإماراتية بأن وزير العدل يقوم بالتحقيق في جمعيات خيرية تتلقى تمويلاً من قطر.

وأشار الكاتب إلى أن ما وصفها بـ"الافتراءات" الإماراتية، "ليست إلا حلقة في سلسلة المحاولات التي دأبت عليها الإمارات منذ الازمة الخليجية وتهدف الى اقحام تونس في عملية الحصار من خلال طرق التفاوضية بعد ان فشلت في اقناع المؤسسات الرسمية بالتخندق معها مقابل بعض الوعود كان اهمها تحريك مشروع سماء دبي وكذا مشروع أبو خاطر وإيجاد حلول مرضية من شأنها تذليل الصعوبات امام الانطلاقة الجادة للمشروعين".

وهاجم الكاتب من وصفها بـ(البيادق "المتونسة") التي تستعملها الإمارات في تحطيم ديمقراطية بلاده الناشئة، وقال "لم تكتفي هذه الاذرع الخبيثة بزرع الشكوك وتمزيق الثوابت الدبلوماسية في تونس وتعميق الفجوة بين مكونات المشهد السياسي ، بل تعدته الى التحريض على الجمعيات الخيرية".

وقال الكاتب إن الإمارات تحاول "إحياء خطة كمال الجندوبي لتجفيف منابع الاغاثة ، والتي احدث فيها هذا الاخير مجزرة حقيقية تبينت آثارها بعد ان تعرضت بلادنا لسلسلة من الكوارث الطبيعية اين تراجعت الاغاثة ولاح ضعفها في الميدان بعد التهشيم الممنهج الذي تعرضت له من مجزرات الجندوبي".